الضالع.. آثار تصادر ومعالم تدمر

طه منصر هرهرة

لم نسمع او نقرأ اي ادانة رسمية من قبل الجهات المعنية بالضالع حول ما تتعرض له معالم الضالع التاريخية من هدم وتفجيرات من قبل مجهولين .

حيث ان الهدف من هذا العمل هو زعزعة الامن والاستقرار في الضالع والتي تعتبر اول مدينة تحررت من المليشيات الغازية.

وتلفيق الارهاب الذي يصعب عليهم تلفيقة خصوصا للضالع قلعة الثوار التي لا تعرف مثل هذه الاعمال الارهابية والدخيلة على الضالع والجنوب عامة.

ان تحطيم معالم الضالع واثارها المعبرة عن حضارة وعمق تاريخ هذه المدينة لهو اجرام وافساد لمكانة الضالع العريقة.

ان سكوت الجهات المعنية بالضالع يعتبر مناصرة لهذه الاعمال الدخيلة التي لايرضاها المجتمع ولا الدين ولا الأعراف.

عند نزولنا الى مكان قبة الشافعي التي تم تفجيرها بال T N T لاحظنا ان هذا العمل لا يقوم الا من حقد دفين على الضالع واهلها.

واليوم في لكمة الحجفر شمال مدينة الضالع تم تدمير احد المعالم الاثرية وقتل احد المقاومين وهو الشهيد عبدالفتاح الزهيري الذي سارع مع مجموعة من المقاومين لتفكيك العبوة الناسفة ولكنها انفجرت فيه قبل تفكيكها واستشهد على الفور " وغدا سيعقبه عمل ارهابي اخر" والتدمير والخراب سيستمر ان لم نواجه هذا المخطط القذر الذي يتنافى مع قيمنا واخلاقنا ومع ديننا الحنيف .

اليوم نريد ادانة من كل الاطياف السياسية والمقاومة والحراك الجنوبي قبل ان تتوسع جحور تلك الثغرات وتصبح خطرا على الجميع.

كذلك التقطع للقاطرات واخذ الجباية منها من قبل مجموعة دخيلة على الضالع واعرافه وقيمه واخلاقه النبيلة لم تلاقي اي رادع من قيادة المقاومة او الجهات المعنية الاخرى . .

اليوم على الجميع الوقوف صفا واحدا تجاه هذه الاعمال التي باستمرارها او السكوت عليها سنضيع جميعا وستنتشر القرصنة وتبدأ المنطقة في الانهيار .

وللعلم انه قبل سنوات قليلة قدمت سلطات الاحتلال على نهب متحف الضالع بما فيه من اثار وتحف ومخططات تاريخية ومصادرة الكثير من الأثار التي عثر عليها عدد من المواطنين والتي تعتبر دليل على عمق تاريخ الضالع والجنوب " فبدلا من وضعها في المتحف والاهتمام بها عمدوا على مصادرتها وبيعها وهذا دليل على الحقد الذي يكنوه للضالع واهلها.

اننا نناشد مرة اخرى الجهات المسئولة الى التصدي لهذه الفوضى واعادة الاعتبار للضالع اليوم قبل غدا.....

ومعلم

جحور الثعابين لا تكون إلا مظلمة !

د.عبد المجيد العمري

لم يكن العالم أديسون الذي اخترع المصباح في 1978م يعلم بأن هناك دولة اسمها اليمن ستعيش ظلام دامس...ويسيء بها الحال إلى أن تعدم من وجود مصابيح مضيئة في بيوتها .....

آخر صفقة سلاح للزعيم مع الروس كانت بأربعة مليار دولار، ونحن نحتاج إلى ثلاثة ألف ميجا وات بالحد الأدنى، فاغرق البلاد ليس فقط بالظلام ولكن بالجثث والدم ، والدمار ...

الكهرباء عنوان الاقتصاد، فحركة المولدات والمكينات يعتمد على الكهرباء، وقد سخر مهاتير محمد من حجم كهرباء اليمن التي لا تصل لمستوى مصنع في كولا لمبور عاصمة ماليزيا ...

ليست المشكلة في الكهرباء، ولكن المشكلة في كهرباء الغيرة والأمانة في النفوس، فالشعوب الفاسدة ستغرق وبلا رحمة في الظلام الدامس ....

ليس الظلام بغياب المصابيح والمولدات ولكنه ظلام قابع في الخلايا الدماغية، والنخاع الشوكي، ونفوس مُلئت ظلما وبغيا وانتقاما من الحياة .

لا يستوي الظلام ولا النور، ولا الأحياء ولا الأموات، ولا يستوي العالم المضيء والعالم المظلم...

جحور الثعابين التي رقص عليها الزعيم لا تقبل النور، فهي تأنس بالظلام، ولا ترتاح إلا حين تأوي الى جحرها المظلم ....

مؤسف جداً أن ترى عدن أول المدن العربية التي دخلتها الكهرباء ، تغرق اليوم في ظلام دامس، ويشتكي أهلها من ويل الحر، ويضيق أهلها ويتألمون، ويستغيثون بالعالم ولا مجيب ..

لم يعد العالم يقبل بفكرة الكهرباء المتولدة من محروقات الديزل، أو الفحم، أو اليورانيوم، لأن هذه الأمور تسبب ازدياد في مشكلة الاحتباس الحراري وزيادة حرارة العالم...

أصبح تفكير العامل أكثر حضارة وتمدناً، وحرصاً على هذا الكوكب الحي الصغير، ونحن لم يصل بنا التفكير أن نفكر بالأطفال في المستشفيات، والمرضى والعجائز...

سأسرع في إكمال هذا المقال وبسرعة، لأنني على موعد لانطفاء الكهرباء ولا ندري متى تحديدا !!...

لم تعد الكهرباء مشكلة كبيرة عند الكثير منا، فعندما نصل إلى مرحلة الكيف، نرى العالم كله مضيء....

أضع سؤالاً لإخواننا في مؤتمر الحوار والقيادة السياسية الراشدة، الجيجا بايت ، والميجا وات ، أي منهما وحدة قياس الكهرباء، وأي منهما وحدة قياس النت...وأردفه بسؤال كم سعر صرف الدولار ليومنا هذا مقابل الريال اليمني ....

وكلكم تعرفون الاجابة !! ....

سننام كثيرا لو استطعنا أن ننام مع الحر حتى ينتهي هذا الجيل كله ليأتي جيل جديد نظيف يحمل الإنارة وليس البندق، والقات ...

ما أحوج البلاد نبذ العنف لتحقيق غايتها !!

باسل الوحيشي

مشكلتنا أننا نتسرع في الحكم وننتقد بشكل جارح بعض السياسيين المخضرمين اللذين لا يطرحون آرائهم في فراغ ، ولكن ما يعبرون عنه من خلال موضوعاتهم وهي ناتجة عن خبرة ومعاصرة لمختلف قضايا المجتمع.

والقيادي في الحراك الجنوبي وممثل الجنوبيين في الحوار اللواء خالد باراس الذي خرج عن صمته وصرح لصحيفة السياسة الكويتية ونقلته صحيفة عدن الغد التي تعبر عن مختلف آراء الجنوبيين إزاء مختلف القضايا التي تهم عدن والجنوب ، وما قاله باراس جاء كنصيحة للجنوبيين عقلانية لتحقيق مطالبهم بطرق سليمة وانتزاع حقوقهم المشروعة بأسلوب وطرق لا تترك جرحاً أو أذى .. وحذّر من فوضى قد تنتج في جراء الممارسات المناطقية ، أو فيما يخص تحقيق الأمن والأمان وتطهير عدن من الإرهابيين فذلك شأن لا غبار عليه ويحق القيام بحمله أمنية بطرق قانونية لا تستثني مجموعة بعينها للتأكد من إثبات الهوية ، وذلك ما تتخذه العديد من المدن من أجل تحقيق أمنها واستقرارها ، لذلك لا يجب أن تسود روح المناطقية والجهوية وأن ترافق الحملة الأمنية التي تقوم بها قيادة محافظة عدن والتي توقفت بأوامر عليا لما صاحبها من حملات إعلامية ، واستغل بعض ضعاف النفوس ذلك وقاموا بخلط الأوراق وتصوير الحملة محاولة من البعض لتحويل مسارها إلى منحنى خطير سوف يجلب للبلاد مزيداً من التحديات التي لا تقوى على معالجتها ، خاصة وأن الناس أصبحوا لم يعد باستطاعتهم تحمل المزيد من المعاناة ولم يتبقَّ إلا أن تسقط البلاد كاملة إلى الهاوية السحيقة التي لن تقوم بعدها لأي طرف أو جهة داخلية ،وحتى الاقليم والعالم لن يستطيع عمل شيء فيما لو سمح الله وسقطت البلاد كاملة في مستنقع الفوضى العارمة والعنف المفرط ، والذي حذر منها اللواء خالد باراس .. وأن البلاد تحتاج في الوقت الحاضر إلى معالجات للأزمات والصراعات المتراكمة بما يزيد اشتعال صراعات جديدة ، فلابد أن نحترم رأي باراس بمطالبته باللجوء إلى الوسائل والطرق السلمية في تحقيق تطلعات الجنوبيين ونبذ العنف والإضرار بالآخرين وقطع الطريق على من يحب الاصطياد في المياه العكرة.

إياكم والعاطفة..فستعصف بنا العاصفة!

د.صابر الحالمي

حقيقة مؤلمة أن يتكرر الخطأ وبنفس التجربة..وبنفس الزمان والمكان وأمام سيناريو مكشوف ومعروف وواضح..

وحيث لا يخفى على أحد مهما كان نوعه أو جنسه أو ثقافته أن العدوان الشمالي على الجنوب مستمر وممنهج وخبيث ..وأن العدوان العفاشي الحوثي والاصلاحي هما وجهان لعمله واحده ضد الجنوب وأهدافه وترسيخ استقراره وأمنه.

حقيقة مؤلمة أن نتعاطف مع القرارات الأخيرة التي انطلقت من العاصمة عدن من خلال توطيد الأمن وترحيل المخالفين الذين لا تتواجد لديهم أي اثباتات أو هويه.

وأن هذا العمل هو ترسيخ للأمن بحد ذاته مهما تباكا بعض المتعاطفين الذين لا تتواجد لديهم أي ضمائر انسانيه جراء ما حدث في الجنوب..

وأن هذا العمل الأمني لن يأتي إلا بعد جهود مبذوله من قبل قوات الأمن والأجهزة الأمنية والاستخباراتية في العاصمة عدن.. ومن خلال تلك الجهود اكتُشفت تلك المخططات الإرهابية العفاشية والخلايا النائمة ..لغرض زعزعة الأمن ونشر الفوضى وإثارة الفتنة.. ولعدم استقرار المدن الجنوبية ومنها عدن وهنا انكشفت بعض الأوراق التي كانت تهدف الى الانجرار وادخال مدينة عدن في حروب بنغازي..

كما لا يخفى على الجميع أن هنالك أيادي تخريبية وخلايا نائمه وخونة ومندسين وعملاء سيشكلون خطراً واضحاً على سير العملية الأمنية والخطة المستقبلية لترسيخ الأمن والسلم والأمان في العاصمة عدن.

وإننا نؤكد أن ما قامت به الحملة الأمنية هو عمل انساني وطني شريف يخدم المواطن وأمنه واستقراره مهما تباكو أولئك المنافقون وتلونوا وتخبثوا.

وهذا يتطلب أيضا الاستمرار في الحملة الأمنية وتكثيف الجهود المبذولة ..لكي تنكشف الأخبار وتظهر الأحداث والمخططات الإرهابية الجبانة التي تستهدف الكثير من القيادات الجنوبية البطلة..

من المؤسف والمخزي جداً أن ترى الجار أو صاحب البقالة أو المطعم او الورشة لديه كميات هائلة من المتفجرات والأسلحة وبكافة أشكالها وأنوعها..

وهذا ما أكدته الحرب الأخيرة وأفرزته وقائع واثباتات الأجهزة الأمنية في عدن..

واقع مؤلم أن نتعاطف لمثل هؤلاء البشر.. وأوغادهم ونزغاتهم

وأن هؤلاء هم من يمثل الارهاب بحد ذاته..

لقد أدرك الجميع حقيقة تلك العصابات الإجرامية العفاشية الحوثية الإصلاحية ومخططاتهم الإرهابية العدوانية.. على مدى العقود والأزمان..

ولطالما أننا انتظرنا كثيراً وحققنا انتصارات عظيمة فعلينا أن نتعامل بحزم وقوة وصلابة وعدم التعامل بالعواطف أمام كل من تسولت له نفسه المساس بأمن الجنوب وأهله واستقراره..

وهذا يتطلب منا جميعاً الوقوف والمساندة والمؤازرة وشدّ الهمة مع اخوانا في اجهزة الامن والعمل يداً واحدة وبروح الفريق الواحد أمام تلك المؤامرات.. والمحافظة على الانتصارات التي تحققها المقاومة الجنوبية والأجهزة الأمنية على وآقع الأرض..

ويخدم مصلحة الشعب الجنوبي وقضيته ومطالبه العادلة..

وعلينا أن ندرك جيداً أن الثبات على الأرض والسيطرة على الوقع هو القوة الحقيقية والانتصار الحقيقي..

وأن التعويل وانتظار ما سيخرج من المفاوضات أو الحوارات او الاعتماد على مجلس الأمن هو سراب لمن أوهم نفسه أننا نتفاوض مع من يعرف النظام والقانون، ولكن المصيبة أننا نعرف أنهم مليشيات متمردة وخارجة من كهوف وجبال..

ولهذا يجب علينا ادراك الواقع جيداً والعمل على البناء والتطوير واعادة الإعمار فدولتنا بين أيدينا وتحت قيادتنا وسيطرة أبطالنا ..

فلقد حان الوقت لنضع النقاط على الحروف ..ونركب السفينة مع ربانها لنصل الى شاطئ الأمان..